

النهاية في غريب الأثر

- { جمجم } (ه) فيه [أُتِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجُـمُـمَةٍ فيها ماء]
الجُـمُـمَةُ : قَدَح من خَشَب . والجَمْعُ الجَمَاجِمُ وبه سُمِّي دَيْرُ الجَمَاجِمِ وهو
الذي كانت به وَقْعَةُ ابن الأَشْعَثِ مع الحَجَّاج بالعِراق لأنه كان يُعْمَل به أَقْداحُ من
خَشَب . وقيل سُمِّي به لأنه بُذِيَ من جَمَاجِمِ القَتْلَى لِكَثْرَةِ من قُتِلَ به .
(س) ومنه حديث طلحة بن مُصَرِّف [رأى رجُلًا يَضْحَك فقال : إنَّ هذا لم يَشْهَدْ
الجَمَاجِمِ] يريد وَقْعَةَ دَيْرِ الجَمَاجِمِ : أي إنه لو رأى كَثْرَةَ من قُتِلَ به من قُرَّاءِ
المُسْلِمِينَ وسَادَاتِهِمْ لم يَضْحَك . ويقال للسَّادَاتِ جَمَاجِمُ .
(س) ومنه حديث عمر [ائْتِ الكوفة فإن بها جُـمُـمَةُ العَرَبِ] أي سَادَاتُهَا لأنَّ
الجُـمُـمَةَ الرَّأْسُ وهو أَشْرَفُ الأَعْضَاءِ . وقيل جَمَاجِمُ العَرَبِ : التي تَجْمَعُ البَطُونُ فيُنْزَسَبُ
إِلَيْهَا دُونُهُمْ .
(س) وفي حديث يحيى بن محمد [أنه لم يَزَلْ يرى النَّاسَ يجعلون الجَمَاجِمَ في الحَرَرِ]
هي الخَشَبَةُ التي تكون في رَأسِهَا سِكَّةُ الحَرَرِ